

مهارات الرصد والتوثيق

في مجال حقوق الإنسان

تعريف الرصد

هو عملية استعلام منظمة للحصول على معلومات صحيحة ومدققة وموثقة (عملية الحصول على الأدلة والبراهين) وهو مصطلح واسع يصف العمل الفعلي النشط في تجميع المعلومات والتحقق منها وإستعمالها فوراً من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان.

ملحوظه هامه

يتسم الرصد بصفة زمنية حيث إنه يجري عادة في فترة طويلة من الوقت.

➤ ويشمل رصد حقوق الإنسان جمع المعلومات عن حوادث عنف ضد المرأة مثلاً أو أحداث مراقبة الانتخابات والمحاكمات والمظاهرات.. الخ ، أو زيارة مواقع محددة مثل أماكن الاعتقال والسجون ومخيمات اللاجئين والمناقشات مع السلطات الحكومية للحصول على المعلومات ومتابعة وسائل العلاج وغير ذلك من اجراءات المتابعة الفورية

تقصي الحقائق

➤ هي عملية تصف إستخلاص الحقائق من أنشطة الرصد ومن كان هنا هذه المصطلح اضيق نطاقاً من مصطلح الرصد .
➤ ويؤدي تقصي الحقائق إلى قدر كبير من جمع المعلومات للتأكد والتحقق من الوقائع المحيطة بإدعاء إنتهاك حقوق الإنسان .
➤ كما يعني تقصي الحقائق التأكيد من مصداقية المنظمة وذلك من خلال أستعمال إجراءات مقبولة عموماً وإثبات النزاهة وعدم التحيز .

عملية التوثيق

هي عملية التسجيل المنظمة لنتائج عملية تقصي الحقائق أو التحقيق فيها بهدف تنظيم هذه المعلومات بطريقة تجعل من السهل إستعادتها عند الحاجة إليها .
(من خلال استمارة مجهزة مسبقاً على سبيل المثال)

انتهاكات حقوق الإنسان

- وتشمل التعديت الفرديه والحكومية على الحقوق التي تضمنها القوانين الوطنية والأقليمية والدولية لحقوق الإنسان ، كما تشمل الفعل او اغفال الفعل الذي ينسب مباشرة الى الدولة او احد سلطاتها ، وينطوي على اخفاق منها في تنفيذ الإلتزامات القانونية المستمدة من معايير حقوق الإنسان.

المراقبة

- تشير عادة إلى عملية تميل بقدر اكبر من السلبية في ملاحظة الأحداث .
- (مثل الأضرابات والمحاكمات والانتخابات والمظاهرات)
- وعملية المراقبة هي أحد جوانب رصد حقوق الإنسان التي تتطلب حضوراً في الموقع الذي يتوقع فيه حدوث انتهاك لحقوق الإنسان.

وسائل جمع المعلومات

- أمثلة لوسائل جمع المعلومات الأكثر شيوعاً :
- جمع الشهادات
- تلقي الشكاوي
- إجراء المقابلات مع افراد معينين ذوي علاقة بالانتهاك

عملية جمع المعلومات

- الهدف الرئيسي للرصد هو تعزيز مسؤولية الدولة عن حماية حقوق الإنسان ، وتقوم منظمات حقوق الإنسان بجمع معلومات ظاهرة عن مشاكل حقوق الإنسان وانماط خاصة بالانتهاكات. وتتطلب عملية جمع المعلومات جهداً بالغاً ، ويتطلب الرصد اساليب دقيقة لجمع معلومات صحيحة ودقيقة .
- ويتطلب جمع المعلومات بحثاً ومتابعة وتحليلاً شاملاً ، والمعلومات السليمة تعتبر اساسية لإعداد تقارير موثقة توثيقاً جيداً يمكن الإستعانة بها بعد ذلك لتشجيع السلطات على اتخاذ إجراءات معينة .
- تتضمن عملية جمع المعلومات عدة مراحل هي التحقق من المعلومات من خلال مقابلة الشهود مثلاً وتقييم شهاداتهم - ثم تحليل المعلومات ومدى اتساقها مع المادة التي يتم جمعها من المصادر المستقلة.

عناصر الواقعة

المعتدي (الجاني)	المعتدي عليها (الضحية)
الإجراءات اللازم إتباعها	الإعتداء (الإنتهاك)

مصادر المعلومات

- شكاوي الأفراد (رسائل /فاكسات/ المقابلات الشخصية / مكالمات هاتفية /إيميل)
- شهود العيان (وبراغي كثرتهم)
- وسائل الإعلام وتقاريرها
- منظمات حكومية وغير حكومية
- تقارير ودراسات ذات الصلة
- النشرات العاجلة الصادرة عن المنظمات
- التقارير الدورية
- التقارير الصادرة عن أجهزة المراقبة
- التقارير الصادرة عن المقررين الخاصين .
- المقالات في الصحف

هل كل الحالات متساوية

حالات فردية	حالات جماعية
حالات غير عاجله	حالات عاجله
غير متوافره	بياناتها الأساسية متوافره

توصيف البيانات الجوهرية

الاعتداء	المعتدي عليها	المعتدي	الاجراءات
النوع	الاسم	الاسم	نوع الاجراءات
المكان	السن	السن	ما تم منها
التاريخ	المهته	المهته	المطلوب
العمود	العنوان	العنوان	

يجب تجميع هذه البيانات في شكل نماذج او استمارات حسب منهجية عمل المؤسسه

- ويجب أن تتوفر فيها بعض الشروط المبسطة والمعرفة مسبقا لتسهيل إستعمالها من عدة أطراف مثل :
- قائمة البيانات الأساسية المطلوبه
- تعريف بطبيعة كل بيان
- قواعد ادخال البيانات
- يمكن ان يرفق بهذه النماذج ارشادات توضيحية للباحثين

أهمية نماذج البيانات



أبرز إشكاليات حالات توثيق العنف

- ضرورة التحرك العاجل والسريع
- مراعاة الاستخدامات المتعددة للبيانات
- العلاقة بين الاستماع والتوثيق
- العلاقة بين الإعلام والتوثيق
- أهمية اكتمال البيانات
- مراعاة سرية البيانات
- مراعاة أمان البيانات

أهمية التحرك السريع والعاجل

- التحرك لإيقاف حالة اعتداء أو أنتهاك
- التحرك لإنقاذ حياة مهددة
- التحرك لتقديم المساعدة القانونية

أستخدامات أخرى عدا التحرك العاجل

- إصدار التقارير الدورية .
- عمل الاحصاءات .
- عمل البحوث وتطويرها .
- استخراج المؤشرات العلمية .
- بالإضافة الي الدور الوقائي في حماية حقوق النساء

أهمية العناية بجودة وإكتمال قواعد البيانات

- اكتمال البيانات الأساسية أمر ضروري للتحرك
- لا ينبغي أن يؤدي التحرك العاجل إلى نقصان المعلومات
- يجب مراعاة ما تحتاجه الجهات المعنية من بيانات (اللجان الدولييه المعنيه ، المحامون ونشطاء حقوق الأئسان ، الإعلاميون ... الخ)
- حماية البيانات / سرية البيانات .
- الحماية من التلف .
- الحماية من السطو .
- حماية الشهود .
- حماية البيانات الشخصية للمعتدى عليها .
- حماية البيانات الشخصية للمعتدى .